



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

حياة ذات معنى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نشكر الله على كوننا على طريق الله ﷺ . يجب ألا تكون حياتنا بلا معنى، يجب أن تكون ذات معنى. كيف ستكون ذات معنى؟ يجب أن نعمل كل شيء كما يشاء الله ﷻ ، ووفقا للترتيب الذي وضعه الله ﷻ . تمر الأيام، تمر الساعات، تمر السنوات، ولكن كل شيء له معنى. عندما نستيقظ في الصباح، نصلي الفجر، يُرفع الأذان ، وللأذان معنى. معظم الناس لا يعرفون حتى عن ذلك، ولا يقلقون بشأن الصلاة. ثم رفع الأذان وحن وقت الصلاة، ولكن معظم الناس لا يدركون ذلك.

في البلدان غير الإسلامية، لا يمكن سماع الأذان. الناس لا تقلق بشأن ذلك، فهم لا يهتمون. حتى في البلدان الإسلامية، هناك أناس لا يستطيعون تحمله. حفظنا الله. إنهم لا يهتمون فحسب، بل إنهم يشكون "صوته مرتفع جدًا، ما الحاجة إليه!" كثير من الناس هكذا. ولكن المسلم يهتم به، يفكر "أن الأذان قد رُفِع. هل سيتم رفعه الآن أم بعد قليل؟ هل حان الوقت أم فات؟" حتى ذلك هدية من الله، هبة من الله لنا. "إنه وقت صلاة الظهر. هل حان وقت صلاة الظهر؟ كم من الوقت؟ هناك الكثير من الوقت متبقي للصلاة القادمة. هذا ما تبقى للأذان. وكذلك صلاة العصر وصلاة المغرب. نفس الشيء مع الأيام. اليوم الاثنين هو يوم مبارك يتم صيام التطوع. الشيء نفسه ينطبق على يوم الخميس. يجب أن نصلي صلاة الجمعة يوم الجمعة. نحن نستعد لذلك من خلال الغسل والترتيبات ". يجب أن نتذكرهم هكذا.

كذلك الأشهر، سيأتي شهر رمضان، رجب، شعبان ثم رمضان. الآن حان موسم الحج. هناك أناس يستعدون للعيد والحج. من لا يستعد للحج فهو يستعد للأضحية. هذا هو المعنى الكامل للحياة. وهذا شيء جيد لنا أن تكون الأيام والساعات وكل شيء في سبيل الله. من الجيد أن نتذكر هذا، هذا يعطي معنى لحياتنا. وإلا، فإنها تصبح حياة بلا معنى، عديمة الفائدة. بصرف النظر عن كونها بلا فائدة، هناك عقاب للمرء. إذا كانوا لا يعرفون، لا يتذكرون، لا يهتمون ولا يقلقون بشأن هذه الأشياء، تصبح حياتهم عديمة الفائدة وحياة عذاب. حفظنا الله. نرجو أن نتبع دائمًا هذه الأوقات في أذهاننا، ونكون هكذا طوال حياتنا. الله يهدي الآخرين ويجعل لحياتهم معنى. "كم سنتقاضى رواتب؟" التفكير في ذلك لا يضيف معنى للحياة. طاعة الله ﷻ ، محبة الله ﷻ ومحبة نبينا الكريم ﷺ تعطي معنى لحياتنا. الله ﷻ يقوي إيماننا. ومن الله التوفيق .
الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22/2020-7-13 نو القعدة 1441، زاوية أكابا ، صلاة الفجر